

المحاضرة رقم 03:

1- أكثر الاختبارات استعمالاً في التوجيه والانتقاء:

يرى بعض الخبراء من خلال الدراسات العلمية أن أكثر الاختبارات استعمالاً في التوجيه والانتقاء هي مقاييس الكفاية والاستعداد والميل والمزاج والخلق والاتجاهات.

1-1- اختبارات الكفاية:

وتستعمل اختبارات الكفاية لقياس التحصيل والمهارات المكتسبة لدى الناشئ لاختياره للتدريب والتوجيه، وتشمل اختبارات التحصيل المدرسي وبعض الصفات البدنية، ولاشك أن الاختبارات البدنية ولفسيولوجية تستخدم بنوع خاص، لأن طالبي التدريب أحياناً يودعون مهاراتهم في ألعاب ومهارات ليس لهم بها معرفة إلا معرفة سطحية بسيطة، كما أن خبرات التدريب السابقة لا يعتمد عليها في إمدادنا بالمعلومات الدقيقة عن الخبرة التدريبية.

1-2- اختبارات الاستعداد:

يعرف الاستعداد على أنه شرط أو مجموعة الصفات التي تدل على قدرة الرياضي الناشئ لكي يكتسب بالتدريب معرفة خاصة أو مهارة خاصة أو مجموعة نم الاستجابات الهامة، وتوضع اختبارات الاستعداد للتدريب لقياس القدرات التي تمكن الفرد من الاستفادة من تدريبه على فعالية ما، وأن ينمو فيه نمواً يجعله رياضياً كفؤاً، وهذه الاختبارات ذات قيمة خاصة لأنها لا تستعمل كدلائل للتنبؤ عن الكفاية التدريبية للأفراد الذين ليس لهم سابق خبرة أو تدريب في اللعبة أو الفعالية الرياضية التي يهدف إليها الاختبار.

1-3- اختيار الميول:

يعرف الميول بأنه ميل الرياضي الناشئ إلى تركيز انتباهه إلى نشاط معين، أو موضوع معين، وأن يجذب هذا الأمر اهتمامه أو يجد فيه ضالته، وتعني اختبارات الميول التدريبية خاصة بدرجة شدة الميل إزاء اللعبة والتنبؤ عن دوام هذا الميل، ولاشك أن قياس الميل ذو قيمة، وخاصة في التوجيه إلى تدريب اللعبة الرياضية لأنه يبين:

أ- ما إذا كان الرياضي الناشئ يميل إلى التدريب على الفعالية أو اللعبة الرياضية التي يتقدم إليها ميلاً كافياً يجعله يستمر فيها.

ب- الرياضي الناشئ سيجد نفسه بين زملاء له في التدريب مشاهدين له في العمل والميل.

ج- لاقتراح مجالات أو فعاليات وألعاب أخرى التي قد لا يكون له ميل فيها

ويمكن استعمال قياس الميول في بعض الأحوال في التنبؤ بدرجة النجاح في اللعبة الرياضية، إلا أنه في ضوء الأدلة الحالية، ومع تأجيل النظر في الأدلة المستقبلية، يحسن تقصير مسؤولية اختبارات الميول على التنبؤ بموافقة الرياضي الناشئ عن تدريبه ليس على درجة النجاح في مستواه.

1-4-اختبارات الشخصية:

يستعمل عادة مصطلح الشخصية لوصف صفات المزاج والخلق.

والمزاج هو المجموع الكلي للسماة الوجدانية التي تؤثر في الأفراد الآخرين، أما الخلق فيقصد به عادة العوامل الإرادية أو العوامل الكافة أو الكاملة للسلوك، فعوامل المزاج والخلق ذات أهمية تفوق أهمية هذه العوامل المعرفية في تحديد نجاح الناشئ.

والواقع أن أهمية هذه العوامل تتفاوت من لعبة رياضية لأخرى، ومع ذلك فلا شك أنه في جميع حالات الرياضيين الناشئين تستخدم اختبارات الكفاية في التدريب فقط، كما يجب أن تتوافر فيه الصفات التي تجعله يتفاعل مع الآخرين وأن يتحلى بصفات أخرى مثل الانتظام والمثابرة والأمانة والميل الاجتماعي والإتقان، ولاشك أن الحاجة ماسة إلى زيادة الاختبارات الموضوعية لمثل هذه الصفات التي تتعلق بالشخصية في التوجيه إلى الفعالية أو اللعبة الرياضية.

1-5- قياس الاتجاهات:

يعني به أخصائون التوجيه إلى أن اللعبة الرياضية في قياس الاتجاهات باستعدادات الفرد الانفعالية إزاء الأفكار العامة والآراء والمعبرة عن تعقيد الاتصال ابشري بالفعالية أو اللعبة الرياضية ، فمن بين هذه الاتجاهات التي تقاس لدى الرياضيين الناشئين والاتجاه إزاء اللعبة الرياضية، والاتجاه إزاء التدريب، والاتجاه إزاء الظروف العامة للتدريب.

والواقع أن اختبارات الاتجاهات قليلاً ما تستعمل في التوجيه والانتقاء ، إلا أن البحوث الحديثة قد اعترفت بأهميتها في توافق اختبارات الاتجاهات في مماثلة الأفراد والتدريب بجانب قياس الاتجاهات للرياضيين.

2- ملاحظات عن التدريب على اللعبة الرياضية بعد الانتقاء:

يعد انتقاء الرياضيين الناشئين وتوجيههم إلى التدريب على اللعبة الرياضية الخطوة الأولى التي تضمن كفاءة الرياضيين الناشئين في المجال الرياضي، بيد أنه بعد البدء في التدريب يبقى الكثير ما يجب عمله حتى يتم التأكد من أنه سوف يستخدم كل رياضي قدراته في ظروف من شأنها أن توفر له السهولة في التدريب، والتدريب الملائم يعد أول خطوة أساسية لتحقيق هذه الأهداف التي ذكرت سابقاً، فالرياضي الناشئ المؤهل تماماً للعبة رياضية ما قد يفقد كفاءة له لم يتدرب التدريب الصحيح على لعبته الرياضية، والتدريب على اللعبة الرياضية هو عملية تعمل وتعليم تمكن الرياضي الناشئ من استخدام مهارات وخطط وممات شخصية وصفات بدنية في أقصر وقت وأقل جهد ممكن.

والتدريب على اللعبة الرياضية ذوو مجال واسع، فهو لا يقتصر على النواحي الفنية للتدريب، بل يتناول جوانبه الاجتماعية والإنسانية.

فالناشئين يجب أن يتلقوا تدريباً منظماً حتى يتمكنوا من أداء فعاليتهم أو لعبتهم أداءً حسناً، وحتى وإن تم اختيار اللعبة الرياضية على أساس علمي دقيق، وأن كانوا يملكون استعدادات عالية فلا بد من تدريبهم تدريباً منظماً كي يصلوا إلى مستوى أفضل، فهذه الاستعدادات لا يمكن أن تظهر أو تنمو وتزدهر إلا بالتدريب المنظم، ولهذا يجب أن يقوم بالتدريب أخصائيوهم يكونون على علم بأصول التدريب وأنواعه وطرقه وأهدافه، وعلى علم بالأسس السيكولوجية والفسيولوجية لعملية التعلم والتعليم، لذلك وجدت مكاتب خاصة للتدريب في اللجان الأولمبية تقوم على تصميم مناهج للتدريب حسب حاجات الرياضيين الناشئين الراهنة والمشروعات المستقبلية وتشرف على تنفيذ هذه المناهج، كما تقوم باختيار أخصائيي التدريب من المدربين الموجودين ضمن الاتحادات الرياضية أو من بين مدربين آخرين منتمين إليها، من وظائفها توزيع الرياضيين الناشئين على الفعاليات والألعاب الرياضية المختلفة للتدريب كل على حسب قدراته واستعداداته، ووضع نظام لقياس أثر التدريب في تقدم المتدربين، وقد يقوم مكتب الناشئين أو المدربين بتنظيم حلقات دراسية خاصة لرفع المستوى الثقافي والتدريبي للرياضيين الناشئين وتعريفهم بما جد على تدريبهم من تطورات وتزويدهم بمعلومات ومهارات فنية خاصة تفسح أمامهم مجال التطور، هذا بالإضافة إلى اهتمام هذه المكاتب بتدريب المدربين على الطرق الصحيحة للتدريب والعمل مع الناشئين بكل مهنية.